

إنشاء كلية للقضاء ومعهد متخصص بقضايا الاستشارات والبحوث

مدير جامعة أم القرى: لا للتوسع في القبول .. ووظائف لكل الخريجين

حوار

محمد رابع سليمان - مكة المكرمة / تصوير - عبد الغني بشير

لجامعة أم القرى حيث بلغت ١.٨ مليار ريال سوف توزع على ٣ اتجاهات تبدأ بدعم البنية التحتية للجامعة ثم تطوير قدرات أبنائنا الطلاب والطالبات العلمية لتجعلهم من المبدعين ومن علماء المستقبل والمحور الثالث أعضاء هيئة التدريس حيث نستقطب أفضل علماء العالم في التخصصات الشرعية والإنسانية والهندسية والطبية وسنكون لنا باذن الله الريادة في هذه التخصصات بين جامعات العالم . وأضاف : إن الجامعة سوف تجسد آمال وطموحات خادم الحرمين الشريفين في تأصيل منهج الاعتدال والحوار والسلام العالمي بين الشعوب والأمم من خلال الدارسين فيها وأعضاء هيئة التدريس . قال تفاصيل الحوار .

أكد مدير جامعة أم القرى الدكتور وليد بن حسين أبو الفرج إن جامعته لا تفكر في التوسع في قبول الطلاب والطالبات بكلياتها ، بل تضع أهدافا والبيات محددة لضمان حصول الخريجين والخريجات على وظائف بعد التخرج . وقال في حوار لـ "المدينة" : إن الجامعة رفعت لمجلس التعليم العالي لأول مرة طلب اعتماد إنشاء كلية للقضاء ومعهد متخصص بقضايا الاستشارات والبحوث . وكشف عن أن الاعتماد الأكاديمي في كليتي الهندسة والطب سيتم خلال ٥ سنوات ، وأنه تم حل مشكلة تأخر مكافآت الطلاب والطالبات بالاتفاق مع وزارة المالية . وقال إن وزارة التعليم العالي تكفلت بدفع الرسوم لكل من درس في كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر عبر البرامج الرسمية ، مؤكدا أن القضية مسألة وقت حتى تأتي المبالغ ويتم اعادتها للطلاب . وأشار إلى أن هناك نظاما دقيقا في طرح مشاريع الجامعة يمر عبر مستشارين ومراقبين ماليين ويتم ترسية المشروعات على الشركات عبر المناقصة بالطرف المختوم . ولفت إلى أن ميزانية هذا العام تعتبر الأصخم

* في البداية كيف استقبلتم قبل أيام نياً صدور الميزانية الجديدة التي رصدت لجامعة أم القرى هذا العام ؟

** بصراحة أشعر أن جامعة أم القرى محفوظة جداً في الميزانية لأنها في مكة المكرمة ومهما كانت الميزانية مقارنة بالجامعات الأخرى فإننا في مكة نرى البركة وجوارنا بين الله الحرام الأمن والأرقام التي رصدت للجامعة نعتبرها أرقاماً متميزة وجيدة وفيها الخير الكثير لهذه الجامعة وبالتالي لأبناء مكة المكرمة خاصة ولأبناء

المملكة عامة ، ونحن سوف نجد في جامعة أم القرى أمال وطموحات خادم الحرمين الشريفين وأمال وطموحات سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني وأمال سمو أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل الرجل النوب الذي يعنى بشكل لا هوادة فيه والمخطط والفكر من الدرجة الأولى لمشروع المنظمة التطويرية وسواء يعمل بكل جهد وأحتهد وتنظيم وهو صاحب قرار : وجامعة أم القرى ومن خلال توجيهات معالي وزير التعليم العالي رجل المرحلة والذي يركز في كيفية تطوير التعليم العالي وكيف يحقق أمال ومخططات ولاية الأمر في هذه البلاد ، وهو يدعمنا بجميع الإمكانيات ، والتعليم العالي في المملكة يزدهر ويكثر فترات كبيرة إن شاء الله سوف نشق بيول منقذمة ويكون معهم في الصفوف وأكبر دليل أن بعض الجامعات السعودية بدأت تحقق مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية والجودة والاعتماد الأكاديمي .

الجامعة وميزانية هذا العام

* كم تبلغ المصروف لجامعة أم القرى في ميزانية هذا العام وكيف سيتم إنفاقه ؟

** اعتادت حكومة خادم الحرمين الشريفين بحفظه الله مبلغ مليار وثمانمائة وسبعين مليون ريال من الميزانية العامة للدولة لجامعة أم القرى ، وهذا بركة مكة نعتبره أكثر من آلاف المليارات ، والجامعة محفوظة أن تكون في مكة وبالتالي جميع مشاريعها وعلومها الشرعية والهندسية والطبية نتجه نحو التميز في قضايا الحج والحرة وقضايا منطقة مكة وكل هذه سوف تلبى إن شاء الله أفكار خادم الحرمين الشريفين في قضية الاعتدال والسلام العامي والحوار والمساواة : وكل مشاريع الجامعة سوف تجسد أمال وتطلعات خادم الحرمين الشريفين كذلك سوف تجسد معاني الرحمة

والإنسانية والأخوة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ، كذلك سوف تقوم الجامعة في الكثير من مشاريعها في الميزانية الجديدة لتجسد أمال سمو النائب الثاني الأمير نايف بن عبدالعزيز في قضايا الحج والعمرة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعليم اللغة العربية والجودة في تعليمها في معاهد جامعة أم القرى متمثلة بخضط طموحة حتى تكون قبلة للعلوم والأفكار المعتدلة كما هي مكة المكرمة قبلة في الصلاة .

* باهى الخطة التي رضعتموها لإتقاني ميزانية الجامعة في مشاريع التي لها الأولوية ؟

** نسير حالياً في 3 مفاو، الأول البنية التحتية للجامعة من كليات أكاديمية وضيقية وقسم الطالبات ، ونجد كل دعم من وزارة المالية ، هناك برنامج آخر مهم منصب لتطوير قدرات أبنائنا الطلاب والطالبات العلمية من خلال السنة التحضيرية وهذا برنامج هام جداً ونأمل من وزارة المالية وهي كذلك تعيننا على أن تكون سنة تحضيرية قوية جداً تعين الطلاب وتجعلهم من المبدعين ومن علماء المستقبل إن شاء الله ، والمحرك الثالث هو محور أعضاء هيئة التدريس حيث نستقطب أفضل علماء العالم في التخصصات الشرعية والإنسانية والهندسية والطبية وسوف يكون لنا الريادة في القضايا الشرعية والإنسانية واللغة العربية وسوف نحصل على الاعتماد الأكاديمي في العلوم الهندسية والطب خلال خمس سنوات إن شاء الله ، كلها تصب إلى تطوير البلاد وسوف تكون منقذمة للخطة التعليمية التي تقوم بها وزارة التعليم العالي من برامج طموحة التي تأخذ المملكة إلى مصاف الدول المتقدمة في مختلف العلوم ، وهناك تنسيق تام مع جامعة أمك عبدالله للاستفادة من علوم الحديث والعطاء المميزين في هذه الجامعة لخدمة العلم بمختلف تخصصاته .

كليات واقسام جديدة

* هل سيتم استحداث كليات وأقسام جديدة في المرحلة المقبلة ؟

** لدينا معهد للحاسب الآلي بجانب كلية الحاسب الآلي وهذا المعهد سوف يهتم بتحويل الجامعة إلى حكومة إلكترونية في الجامعة ويجعل الجامعة بنية ذكية تنقل من الجانب الورقي



د. وليد أبو ترغيب يتحدث للمدينة

المالية دعمت بند مكافآت الطلاب مع

الميزانية ولن يتكرر تأخير الصرف

طرح جميع مشاريع الجامعة عبر

المناقصات .. ووفق نظام مالي دقيق

الاعتماد الأكاديمي في كليتي الهندسة

والطب.. خلال خمس سنوات

إلغاء المعاملات الورقية وتحويل العمل

الإداري العادي إلى الكتروني

والإداري العادي إلى أن تكون ممكنة ، وسيكون ذلك خلال ثلاث سنوات إن شاء الله ، وهذه الميزانية جزء منها منحة هذا . وهناك مركز الجودة والاعتماد الأكاديمي للعلوم الشرعية والإنسانية وهذا المركز سوف يكون له شأن عالمي يعتمد الجامعات والكليات الشرعية في العالم من هذا المركز ، ويمنح شهادات أن هذه المراكز سوف تدرس اللغة العربية والشرعية بما هو متفق عليه في مكة المكرمة من خلال المناهج الأكاديمية السليمة وهذا الآن طور هام وهناك تعاون كبير مع جهات مختلفة ، الجهة الأخرى وهو معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهو معهد متميز موجود في مكة رسالت تعليم اللغة العربية لكل المسلمين في العالم وسرف يخرج مدرسين معتمدين عالمي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين وكانت

مشكلة تأخر مكافآت الطلاب ؟

** المكافآت تسلم دائماً قبل بداية الشهر بأربعة أو خمسة أيام ، إلا في آخر الميزانية كان هناك نقص في هذا البند وتم دعمه من وزارة المالية مشكورة وسوف إن شاء الله لن يتكرر التأخر إلى آخر الشهر ، وأنا شخصياً حرصت على ذلك وهناك حرص من معالي وزير التعليم العالي ووزير المالية ، ووزارة المالية دعمت البند في وقت قصير جداً مع نهاية الميزانية .

* هل سيتم اتوسع في قبول الطلاب ولطالبات العام المقبل بعد زيادة حجم الميزانية هذا العام ؟

** قضية القبول كما تعلم كانت في المملكة نماني جامعات لفظ ، والآن زاد عدد الجامعات ، نحن نريد أن الطالب عندما يتخرج من جامعة أم القرى أن يكون له مقعد في سوق العمل وبالتالي جميع برامجنا سوف نعد إلى هيكلتها حتى الطالب المتخرج يجد وظيفة بعد التخرج ، مالمخافة أن تأخذ أعداد كبيرة ثم لا يجدون لهد مكانا في سوق العمل ، هذه هيمنة إستراتيجية كبيرة ولاية الأمر يؤكدون عليها ، وما أفوه أن القبول لن ينقص لكن سوف تُرشد إلى البرامج التي سوف تخدم سوق العمل .

رسوم خدمة المجتمع

* هل سيجاء النظر في رسوم كليا خدمة المجتمع والتعليم المستمر ؟

** بتوجيه من معالي وزير التعليم العالي تكفلت وزارة التعليم العالي مشكورة بدفع الرسوم لكل من درس في كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر في البرامج الرسمية .. والقضية مسألة وقت إن شاء الله حتى تأتينا بالمالغ وسوف نعيدنا للطلاب إن شاء الله ، لأن الوزارة هذه السنة تكفلت بجميع الرسوم عدا الطلاب الدارسين في البرامج الأكاديمية .

* هل لديك مشاريع لترميم وتسيير لدرسة الجامعية في العادي خاصة بعد لظلال التي طهر نتيجة لأضرار السيول لدرسية ؟

** أرض جامعة أم القرى مساحتها كبيرة وسوف تحتاج إلى دراسات تخطيطية ، والآن قضية السيول كذلك هناك دراسات جارية للمسح الإحترازي هل سوفوم بالدور المطلوب أو يحتاج لتقوية : أشياء كثيرة في البنية التحتية تدرس دراسة دقيقة إن شاء الله ، وإدارة

المشاريع في جامعة أم القرى تعمل كخلفية لحل ويعملون بكل جد وخطابة وهم الجنود المجهولون ، وسوف تراعى كل الجوانب للبنية التحتية من موقف وطرق وسور للجامعة ، في المدينة الجامعية بالعادية والعزيبية والزاهر التي تخص جامعة أم القرى وسبكون هناك ترميمات حسب الأولويات وحسب نتائج هذه الدراسة إن شاء الله .

* كيف يتم طرح مشاريع الترميمات هل بنظام القفز النختم أم هناك شركات خاصة تفذ مشاريع الجامعة ؟

** نحن نفتح ما هو معروف نظاماً وهو طريقة المناقصات المفتوحة ، وكل المشاريع سوف تأخذ المجرى النظامي التدقيق ونمر عبر القنوات النظامية التدقيق من المستشارين القانونيين والمراقب المالي .

* كيف تصفون الدعم التي تحظى به لجامعة من ولاية الأمر من أجل أداء رسالتها ؟

** أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أنعم على هذه البلاد بالأمن والإيمان وبعنمة القيادة الرشيدة اواعية بقيادة خادم الحرمين الشريفين امك عبدالله بن عبدالعزيز ملك الإنسانية والحوار ، الملك الذي أحب شعبه وأجبه شعبه ، ونحن في جامعة أم القرى نقدر كثيراً المشاريع الحضارية الكبيرة التي يدعو إليها خادم الحرمين الشريفين ، وهو الحوار العامي والإلتفاف حول العدل والمساواة وهذا هو روح وجوهراً لإسلام ، وجامعة أم القرى التي تقع في اسك الأيمن الأمن تجسد هذه الروح وهذه الدعوة الكريمة ، ودرى أن خادم الحرمين الشريفين يلقى على عاتقنا مسؤولية كبيرة حتى نشارك من خلال هذه المؤسسة الأكاديمية في الفكر الحضاري الكبير الذي نعتز به جميعاً والذي يكون له إن شاء الله شأن كبير لا أقول فقط في نشر السلام في المملكة والمنطقة العربية وإنما في العالم كله لأن الإسلام هو دين السلام ، وجامعة أم القرى سوف تقوم بهذه الرسالة عن شاء الله والجامعة أيضاً تحظى بدعم سمو ولي العهد سلطان

الخير والإنسانية وهو الأمير الذي لاسر كل قلوب الناس يواسي الكبير والصغير ويعطف على المريض والمحتاج وسمو ولي العهد هو النثال الحي لأفكار خادم الحرمين الشريفين والنموذج الوقي الذي نفتدى به في جامعة أم القرى ، كما

اسم المصدر:

المدينة المنورة

التاريخ:

22-01-2010

رقم العدد: 17075

رقم الصفحة:

8

مسلسل:

50

رقم القصاصة:

3

